

تفسير البغوي

خَاشِعَةً أَبْصَارَهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ^ط وَقَدْ كَانُوا يَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ

(خاشعة أبصارهم) وذلك أن المؤمنين يرفعون رؤوسهم من السجود ووجوههم أشد

بياضا من الثلج وتسود وجوه الكافرين والمنافقين (ترهقهم ذلة) يغشاهم ذل الندامة

والحسرة (وقد كانوا يدعون إلى السجود) قال إبراهيم التيمي : يعني إلى الصلاة

المكتوبة بالأذان والإقامة وقال سعيد بن جبير : كانوا يسمعون حي على الفلاح فلا يجيبون

(وهم سالمون) أصحاب فلا يأتونه قال كعب الأحبار : والله ما نزلت هذه الآية إلا عن

الذين يتخلفون عن الجماعات .